



التربية الإسلامية - الأولى إعدادي

مدخل التزكية (القرآن الكريم) 6 : الشطر الثالث من سورة لقمان (الآية 22 إلى 34)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- مدخل تمهيدي

II- قراءة الشطر القرآني

III- توثيق النص و دراسته

1/ الرسم المصحفي: نقطة الإمالة

2/ القاعدة التجويدية: قاعدة الإمالة

V- نشاط الفهم و شرح المفردات

1-4/ المعجم اللغوي

2-4/ المعنى الإجمالي للشطر القرآني

3-4/ المعاني الجزئية للآيات

VII- الدروس والعبارات المستفادة من الآيات الكريمة

VI- تمارين تطبيقية

1-6/ تمارين 1

2-6/ تمارين 2

A- مدخل تمهيدي

بعد سرد وصايا لقمان الحكيم لابنه بعبادة الله وحده والتخلق بالأخلاق الكريمة، وتذكير الناس بعظمته الله تعالى وقدرته على الخلق، وإمدادهم بنعمة الظاهرة والباطنة، أبان سبحانه سعة علمه الامحدود، وبعض المظاهر الكونية الدالة على عظمته، وأن المشركين لا يعترفون بوجوده إلا في حال الشدة والضيق، كما أمر تعالى بالتقوى وبين سبيل الهدى، وما استأثر سبحانه بعلمه من مفاتيح الغيب الخمسة.

- فما هي تجليات قدرة الله تعالى وعظمته؟

- وما هي مفاتيح الغيب؟
- وماذا يخفي المقطع الأخير من حكم ومعاني من أجل الثبات على الحق والطريق المستقيم؟

II- قراءة الشطر القرآني

قال الله تبارك وتعالى :

وَمَنْ يُسْلِمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَهْسَكَ بِالْغُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ {22}. وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَخْرُكَ كُفُرُكَ كُفُرٌ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُتَبَّعُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ {23}. نُمَتَّعْهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيبٍ {24}. وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {25}. لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنْيَ الْحَمِيدُ {26}. وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْخَرٍ مَا تَفَهَّمْتُ كَلْمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ {27}. مَا خَلَقُكُمْ وَلَا بَعْثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ {28}. أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَحَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَخْرِي إِلَى أَجْلٍ مُسَمٍّ وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرٌ {29}. ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ {30}. أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُئِرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ شَكُورٍ {31}. وَإِذَا عَشَيْهُمْ مُوجٌ كَالْطَّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُحْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُفْتَصِدٌ وَمَا يَجْحُدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ حَثَّارٍ كَفُورٍ {32}. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبِّكُمْ وَاحْسُنُوا لَا يَجْزِي وَالِّذُّعْنُ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازِ عَنْ وَالِّدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغَرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِيَنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ {33}. إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيَنْزِلُ الْعَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا ذَكَرَتْ عَدَا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَسِيرٌ {34}.

[سورة لقمان، من الآية: 21 إلى الآية: 34]

III- توثيق النص ودراسته

1-3 / الرسم المصحفي: نقطة الإملاء

تكتب كلمة "نجاهم" في القرآن الكريم على هذا الشكل: {نجيهم}، بحذف ألف الجيم وزيادة الياء، أما رسم نقطة غليظة تحت حرف الجيم وزيادة «الياء» فوقها «ألف»، تسمى نقطة الإملاء.

2-3 / القاعدة التجويدية: قاعدة الإملاء

نقطة العوض: وهي بحجم نقطة همزة الوصل، وهي عوض عن الفتحة العادبة، ويسمى بها علماء التجويد نقطة الإملاء، وهي أن ت نحو بالفتح نحو الكسر، مثال: {الوُثْقَى} ...

IV- نشاط الفهم وشرح المفردات

1-4 / المعجم اللغوي

- يسلم وجهه: يفوض أمره كله.
- استمسك: تمسك وتعلق.
- بالعروة الوثقى: بالعهد الأوثق الذي لا نقض له.
- عاقبة الأمور: منتهى الأمور.
- نظرتهم: نلجهنهم.

- غليظ: شديد.
- يمده: يزيد فيه بسعته مداداً.
- ما نفدت: ما فرقت وما انتهت.
- كلمات الله: مقدوراته وعجائبه.
- يولج: يدخل.
- أجل مسمى: يوم القيمة.
- الفلك: السفن.
- غشיהם موج: علاهم وأحاط بهم الموج
- كالظلل: كالسحاب أو الجبال المظلمة.
- مقتصد: موف بعهده.
- يجحد: ينكر.
- خثار: من الخثر، وهو شدة الخيانة.
- اخشوا: خافوا
- يوما لا يجزي: لا يقضى فيه شيئاً.
- فلا تغرنكم: فلا تخدعنكم وتلهينكم بذاتها.
- الغرور: ما يغر ويخدع من شيطان وغيره.

4-2/ المعنى الإجمالي للشطر القرآني

يبين الله تعالى عاقبة المسلم وعاقبة الكافر مع التأكيد على إقرار الجاحدين بربوبية الله، وأن سعة علمه وعظيم قدرته وسعت كل شيء، من خلال تسخير الشمس والقمر والبحر وتعاقب الليل والنهار، مؤكداً سبحانه أن لجوء المشركين إليه في حال الاضطرار من أعظم الأدلة على وجوده وعظمته.

4-3/ المعاني الجزئية للآيات

- الآيات 21 - 24: بيان عاقبة المسلم وعاقبة الكافر مع التأكيد على إقرار الجاحدين بربوبية الله.
- الآيات 25 - 27: التأكيد على سعة وقدرة علم الله الذي وسع كل شيء.
- الآيات 28 - 30: الأمر في التأمل في المظاهر الكونية الدالة على عظمة الله تعالى ووحدانيته.
- الآية 31: يبين سبحانه أن المشركين لا يعترفون بوجوده إلا في حال الشدة والضيق، وأن المانع الوحيد من إيمانهم هو الجحود والعناد.
- الآية 32: أمر الله عباده بالتقىوى، وتحذيرهم من يوم القيمة وأهواله، ومن الدنيا وزينتها، ومن الشيطان وتلبيساته.
- الآية 33: يخبر سبحانه وتعالى على أنه مستأثر بمفاتيح الغيب الخمسة لا يعلمها إلا هو جل وعلا.

7- الدروس وال عبر المستفاده من الآيات الكريمه

- وجوب الإخلاص في الدعاء لله وحده في الشدة والرخاء.
- وجوب الخوف من الله تعالى وتوحيده.
- عدم الاغترار بزينة الحياة الدنيا وزخارفها.
- تفرد الله سبحانه وتعالى بعلم الغيب.

٧٦- تمارين تطبيقية**١- تمرين ٦****الوضعية التقويمية**

يتساءل كثير من الكافرين عن الأدلة على وجود الله تعالى، ومعرفة سبب استحقاقه العبادة دون غيره.

الأسئلة

١- أشارك في الجواب على التساؤل الأول موظفاً مكتسباتي من القسم الثالث من سورة لقمان.

٢- أستدل بالآية المناسبة من هذا القسم على أن الله هو المعبود الحق.

٣- أحدد من أبدأ إليه إذا وقعت قعْت في شدة أو مشكل صعب، وما يجب علي نحوه إذا فرج عنِّي.

٤- أبين كيف تصرف المشاركون عندما غشياهم الموج من خلال سورة لقمان.

٢- تمرين ٦**الوضعية التقويمية**

ترى كثيراً من الناس يتبعون شهواتهم دون أن يميزوا بين الحلال منها أو الحرام، غافلين عما ينتظرون يوم القيمة. وعندما تعظمهم تجد لسان حالم يقول (واغفم من الحاضر لذاته فليس في طبع الليالي الأمان).

الأسئلة

١- أذكر سببين يدفعان الناس إلى اتباع شهواتهم ولو كانت محرمة مستعيناً بما اكتسبته من آيات هذا القسم.

٢- أقدم نصيحة لهؤلاء الناس مستدلاً بما يناسب من سورة لقمان.

٣- علم الساعة أحد مفاتيح الغيب الخمسة التي استأثر الله بعلمهها. أعدد بقية المفاتيح.